بيان إلى الرأي العام لقد تمادى... - الحزب الديمقراطي الكردي السوري

facebook.com/kurdisuri1970/posts/pfbid0MrqqtpEWEvTYjCWCxpKgvVoj4FoF1VSxQRZ6aMjF5CjMjt6WK1ZX6iSzQFQEUkZXl

بيان إلى الرأي العام

لقد تمادى الجيش التركي في إجرامه لينسحب من الآلية الأمنية التي رسمها الاتفاق معه وتم تنفيذها من قوات سوريا الديمقراطية مابين تل أبيض ورأس العين. لقد تبينت النوايا العدوانية التركية والسعي لاحتلال مناطق جديدة منذ الإعلان عن عمليات قتالية على شمال وشرق سوريا بهدف تهجير سكانها الأصليين وإسكان عوائل المرتزقة التابعين له من مختلف المحافظات السورية، ساعياً لتغيير ديمغرافي والتحكم بمصير اللاجئين والتلاعب بهم لإعادة المشروع العثماني والميثاق الملي واستمرار الابتزاز عبر المأساة السورية. وقد شن الاحتلال التركي هجماته على عدد من القرى الآمنة وقصف المدن الحدودية مستخدماً المدفعية والطيران الحربي، وإدخال المرتزقة من عملائه، وتحريض الخلايا النائمة التي زرعها منذ اقتلاع داعش في مناطقنا، مخلفاً الكثير من الدمار والخراب وموقعاً عشرات الشهداء المدنيين ومئات الجرحى واستهدافه لجموع المدنيين العزل دون أي وازع، فضلاً عن نزوح مئات الآلاف من مدنهم وقراهم نتيجة القصف التركي العشوائي على الأحياء والقرى الآهلة بالسكان مستغلا الظروف الدولية الطارئة وتخاذل المجتمع الدولي.

لم يكن مفاجئاً حجم التضامن الكبير الذي أبدته دول ومجتمعات ونخب وأوساط سياسية مهمة حول العالم مع المقاتلين والمقاتلات في صفوف قوات سوريا الديمقراطية، ووقوفهم إلى جانب القوات في معركتها ضد العدوان التركي. ورحبنا بهذه المواقف، كالموقف الاوربي وموقف جامعة الدول العربية الرافض للتدخل التركي، ودور مصر التي استقبل وزير خارجيتها وفداً من قيادة مجلس سوريا الديمقراطية.

وفي الوقت الذي أعطينا الفرصة لإيجاد مخرج وحل دبلوماسي فإن كل ساعة تمضي كان يرتقي فيها المزيد من الضحايا في صفوف المدنيين والعسكريين، وكل ما صدر من مواقف إيجابية لم تردع الجيش التركي المستمر في ارتكابه المجازر بحق المدنيين.

من هنا فإننا في مجلس سوريا الديمقراطية نرى بأن قوات سوريا الديمقراطية قد أبدت كل الالتزام تجاه مهام رئيسية جسيمة في حماية المدنيين، وحماية سجون ومخيمات الدواعش من الفوضى والفلتان، والدفاع عن الحدود السورية ضد الاحتلال التركي. وجاءت مذكرة التفاهم مع الجيش الروسي في سوريا حول التنسيق مع قوات الحكومة السورية بغرض حماية الحدود السيادية لسوريا كخطوة ضرورية لدرء العدوان التركي، وتمهيد الأرض لإيجاد مزيد من التفاهمات حول القضايا الأمنية والإدارية لاحقاً.

مجلس سوريا الديمقراطية يؤكد تمسكه بموقفه الثابت المناهض للاحتلال التركي وأن الأولوية هي لمقاومة هذا الاحتلال، كما يؤكد أن أحد أسباب استمرار الأزمة في سوريا كان الإصرار على الخيار العسكري وعدم إعطاء الفرصة للحوار السوري الداخلي وأن الحوار يجب أن يطلق بين السوريين وأن يستمر حتى إنهاء كافة التهديدات ضد سوريا وشعبها.

كما أن مجلسنا يؤكد بأن النظام التركي يستمر بالتلاعب بمصير السوريين واستخدام اللاجئين في تركيا كورقة للضغط على أوربا لتحقيق أجنداته ويسعى للتلاعب بورقة داعش لاحقاً. ولذلك فإننا نؤكد أن المجتمع الدولي مازال مطالباً بالقيام بواجباته الأخلاقية والإنسانية تجاه السوريين وأزمتهم، عبر ممارسة المزيد من الضغوط لوقف العدوان التركي، وإيجاد حل سياسي نهائي للأزمة السورية ينهي السياسات الإقليمية والدولية المتناقضة التي أنهكت الشعب السوري، والتي تهدد وحدة سوريا بالانقسام والتفتت .

إننا سنعمل بكل الوسائل والسبل على الدفاع عن أرضنا، وعلى استمرار الحوار للوصول إلى تفاهمات ترضي شعوبنا في تحقيق الحرية والكرامة وبناء الدولة المستقرة الواحدة والنظام الديمقراطي الذي يحقق العدل والسلام.

مجلس سوريا الديمقراطية

16 نشرين الأول 2019